



الإنتربول

صحيفة وقائع

الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين

◀ ريمتان مدرّتان للأرباح تستهدفان أكثر الفئات السكانية

تستغل مجموعات الجريمة المنظمة أكثر الفئات السكانية هشاشة لتحقيق الأرباح ضاربة عرض الحائط بسلامة الإنسان وكرامته. فالاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين نشاطان إجراميان مخاطرها ضئيلة وأرباحهما طائلة يُرتكبان بأساليب تتزايد تشعبا وبوسائل تقنية لتوسيع رقعة انتشارهما.

وعلى الرغم من التباين الواضح بين كلتا الجريمتين، من المهم الإقرار بإمكان ترابطهما أيضا. فالاتجار بالبشر يُرتكب لتحقيق مآرب محددة من قبيل الاستغلال الجنسي، والسُّخرة، والإجرام القسري، ونزع الأعضاء من ضمن أشكال استغلال أخرى.

ويستغل مهربو المهاجرين الناس الذين يرغبون في مغادرة بلدانهم هربا من الفقر أو النزاعات أو الأزمات، أو ببساطة سعيا للحصول على حياة أفضل. ولئن كان المهاجرون غير النظاميين يبدوون رحلتهم بملء إرادتهم عموما، فغالبا ما يتعرضون لمخاطر جمة، منها وقوعهم في براثن الاتجار أو الاختطاف أو الوفاة، أثناء عبورهم إلى مكان الوجهة.

وهاتان الجريمتان متصلتان أيضا بجرائم أخرى تشمل حركة الأموال غير المشروعة، والفساد، والاحتيال في الوثائق، والاتجار بالسلع غير المشروعة، والجريمة السيبرية، والإرهاب.

◀ الخدمات التي يقدمها الإنتربول

يقدم الإنتربول المساعدة لأجهزة إنفاذ القانون في العالم من أجل مكافحة الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين في إطار أنشطة متنوعة مصممة لتعزيز قدرتها على كشف هاتين الجريمتين والتحقيق فيهما وحماية الضحايا والفئات السكانية الهشة في الوقت نفسه.

◀ التعاون الشرطي وتبادل المعلومات

- تيسير تبادل المعلومات عبر منظومة الإنتربول العالمية للاتصالات الشرطية المأمونة 24/7؛ I-24/7
- التشجيع على استخدام منظومة الإنتربول للنشرات والتعاميم من أجل تحديد مكان الأشخاص الفارين أو تعقب المجرمين والمشتبه فيهم أو جمع المعلومات؛
- إتاحة الوصول إلى قواعد بيانات المنظمة، ولا سيما تلك المستخدمة لكشف ووثائق السفر المسروقة أو المفقودة أو المزورة وقواعد بيانات الأدلة الجنائية.

الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين جريمتان منفصلتان ولكن يمكن أن تتداخلا لأن كليهما تحقق الأرباح على حساب مواطنين مستضعفين. ففي حالة الاتجار بالبشر، يُستقطب الضحايا بوسائل تشمل الخداع أو التهديد أو الإكراه لغرض وحيد هو استغلالهم. وأما في حالة تهريب المهاجرين، فعادة ما يدفع المهاجرون المال للمهربي/الميسر من أجل إدخالهم بطريقة غير مشروعة إلى بلدان هم ليسوا من رعاياها ولا من المقيمين الدائمين فيها. وبشكل عام، تنتهي العلاقة بين المهاجر غير النظامي والمهربي فور تسديد المال.

◀ التحليل الجنائي

نقيم التهديدات والاتجاهات الحالية ونعدّ تقارير تحليل ميدانية واستراتيجية من أجل مساعدة أجهزة إنفاذ القانون في بلداننا الأعضاء على اتخاذ القرار. وملف التحليل الجنائي Odyssey هو أساس هذا العمل. فهو قاعدة بيانات جنائية استُحدثت لجمع البيانات من البلدان الأعضاء في الإنتربول ومن مصادر أخرى بحثًا عن صلات بين حالات جنائية مختلفة.

◀ العمليات عبر الوطنية

نساعد البلدان الأعضاء على تفكيك شبكات الجريمة التي تقف وراء الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين عبر دعم التحقيقات وتنفيذ عمليات على الصعيد العالمي. وتسبق العمليات حلقات عمل تدريبية للتأكد من اكتساب أفراد الشرطة المهارات اللازمة لكشف حالات الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين. وغالبا ما يكون لهذه العمليات تركيز إقليمي مثل عملية Turquesa المنفذة في الأمريكتين، وعملية WEKA في أفريقيا، وعملية Storm Makers في آسيا، أو تغطي قارات عديدة مثل عملية Liberterra. وتسفر هذه العمليات مجتمعة عن كشف مئات المجرمين وتحديد هوية آلاف الضحايا سنويا.

◀ إنماء قدرات أجهزة إنفاذ القانون

تعمل المنظمة على تعزيز المعارف ومجموعة الكفاءات الموجهة لأفراد إنفاذ القانون من أجل كشف الجرائم ومنعها والتحقيق فيها فضلا عن حماية الضحايا والمهاجرين المستضعفين، وذلك من خلال تقييم الاحتياجات الوطنية والإقليمية وتصميم دورات التدريب ذات الصلة وتقديمها.

◀ التنسيق بين شبكتي إنفاذ القانون المتخصصتين

تتولى اثنتان من الشبكات المتخصصة قوامهما خبراء من مختلف أجهزة إنفاذ القانون إسداء المشورة وتقديم الدعم للإنتربول في إطار الأنشطة التي يضطلع بها، ما ييسر تبادل أفضل الممارسات والمعلومات الاستخباراتية بسهولة، وهاتان الشبكتان هما:

- فريق خبراء الإنتربول المعني بمكافحة الاتجار بالبشر (HTEG)
- شبكة الإنتربول الميدانية المتخصصة لمكافحة تهريب المهاجرين (ISON)

◀ الشراكات الدولية

لا يمكن إنفاذ القانون بفعالية بشكل منفرد. ولذا، نقيم دوما شراكات جديدة مع مجموعة متنوعة من هيئات الشرطة الإقليمية والمنظمات الدولية والقطاع الخاص والجامعات والمنظمات غير الحكومية والجهات المعنية الأخرى من أجل تبادل المعلومات المفيدة وتحليلها وتعميمها.



الإنتربول

◀ تفاصيل الاتصال:

يمكن الاتصال بنا عبر موقعنا على الويب. للمسائل المتعلقة بقضايا جنائية محددة، يرجى الاتصال بالشرطة المحلية أو بالمكتب المركزي الوطني للإنتربول في بلدكم.

◀ تويتر: @INTERPOL_HQ

◀ يوتيوب: INTERPOLHQ

◀ www.interpol.int

